

التعليم والتعلم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة خلال جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمين في

الكويت والمملكة العربية السعودية: دراسة استطلاعية

بدور عايض العازمي

أستاذ مساعد-التربية الخاصة

قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية-جامعة الكويت

نوره عبد العزيز العيسى

أستاذ مساعد- تكنولوجيا التعليم

قسم تقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة الملك سعود

التعليم والتعلم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة خلال جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر المعلمين في الكويت والمملكة العربية السعودية: دراسة استطلاعية

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الكويت والمملكة العربية السعودية نحو التعليم والتعلم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة خلال جائحة كوفيد-19, وتقديم صوره عامة وتحليل شامل لتلك الآراء في ضوء بعض المتغيرات. لقد تم اعتماد المنهج الكمي حيث تم تطبيق استبانة؛ مكونة من 25 فقرة موزعة على بعدي التعليم والتعلم، على عينة قوامها 399 معلم ومعلمة. ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن وجهة نظر أفراد العينة نحو التعليم والتعلم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة خلال جائحة كوفيد-19 جاءت محايدة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة نحو التعليم والتعلم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة خلال جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الدولة والحصول على الشهادة التقنية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول بعدي التعليم والتعلم.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة، الطلاب ذوي الإعاقة، التعليم والتعلم عن بعد، جائحة كوفيد-19

Distance Teaching and Learning for Students with Disabilities During Covid-19 Pandemic from the Viewpoint of Kuwaiti and Saudi Teachers: An Exploratory Study

Abstract

This study aims to identify teachers' viewpoints in Kuwait and the Kingdom of Saudi Arabia towards distance teaching and learning of students with disabilities during the COVID-19 pandemic and provide a general picture and a comprehensive analysis of those viewpoints by revealing the impact of some variables. A quantitative method was used, where a questionnaire was applied; It consists of 25 items distributed on the two sub-scales of teaching and learning, on a sample of 399 teachers. The results indicated that the participants' viewpoint towards distance teaching and learning for students with disabilities during the COVID-19 pandemic were neutral, there were statistically significant differences in the participants' responses mean scores towards distance teaching and learning for students with disabilities during the COVID-19 pandemic a cross country and obtaining the technical certificate variables, and there is a strong positive correlation between participants' responses mean scores on the two sub-scales of teaching and learning.

Key Words: Special Education, Students with Disabilities, Distance Teaching and Learning, COVID-19 Pandemic.

المقدمة

تفشيت جائحة كوفيد-19 وانتشرت على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم (World Health Organization, 2021) وعلى أثره تم اغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية استجابة لتلك الجائحة، مما نتج عنها ترك أكثر من 90٪ من الأطفال في العالم دون تعليم (UNESCO,2021). وعلية اتخذت الحكومات والمؤسسات التعليمية مجموعة من الاحترازاات والإجراءات لاحتواء تلك التحديات المستجدة في التعليم لضمان صحة وسلامة الطلاب من خلال تطبيق طرق واستراتيجيات تعلم غير تقليدية. حيث ظهر تغيير جذري في التعليم أدى إلى تبني استراتيجيات جديدة تلائم الوضع المستجد من خلال ممارسة التعلم عن بعد (عبر الإنترنت) باستخدام المنصات الرقمية. إلا أن استخدام التعليم والتعلم عن بعد قد أدى إلى ظهور العديد من التحديات والمخاوف المتعلقة بتحقيق العدل والمساواة في التعليم؛ حيث يواجه الطلاب، وتحديدًا ممن لديهم إمكانيات ومصادر قليلة، مشكلات محتملة للوصول إلى التقنيات اللازمة للمشاركة بشكل هادف في التعليم عن بعد، ويعتبر تحدي كبير يواجه الطلاب ذوي الإعاقة للوصول إلى التعليم المناسب (UNESCO,2021). وقد ظهرت تلك التحديات على الرغم من الاهتمام الذي أولته اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مسبقًا بتركيزها على دور التكنولوجيا في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة؛ حيث جاء في نص المادة (9) " لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من العيش في استقلالية والمشاركة بشكل كامل في جميع جوانب الحياة، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة التي تكفل إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع غيرهم، إلى البيئة المادية المحيطة ووسائل النقل والمعلومات والاتصالات، بما في ذلك تكنولوجيات ونظم المعلومات والاتصال، والمرافق والخدمات الأخرى المتاحة لعامة الجمهور أو المقدمة إليه، في المناطق الحضرية والريفية على السواء. وهذه التدابير، التي يجب أن تشمل تحديد العقبات والمعوقات أمام إمكانية الوصول وإزالتها" (The United Nations, 2006). هذا بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد قد شكل تحديًا آخر أمام المعلمين وتحديدًا معلمي التربية الخاصة، لاسيما أولئك الذين يقومون بتدريس الطلاب من ذوي الإعاقة الشديدة (Gómez-Puerta & Chiner, 2020; Stenhoff,) (Pennington,& Tapp, 2020)، حيث تعد تجربة التدريس عن بعد تجربة جديدة عكست افتقار العديد من المعلمين إلى المهارات الضرورية التي تلائم هذا النوع من الأساليب (سلمي ومكاوي، 2020؛ صفر، 2020).

التعليم والتعلم عن بعد

في بداية الأمر ينبغي لنا الإشارة إلى مفهومي التعليم والتعلم والوقوف على أوجه الاختلاف بينهما؛ حيث أن التعليم هي العملية التي تحدث من خلالها انتقال المعرفة والمهارات والخبرات إلى المتعلم، بينما التعلم

هي الطريقة التي من خلالها يتم اكتساب تلك المعارف والخبرات والمهارات (صفر، 2020). وتتنوع وتختلف آلية التعليم والتعلم باختلاف الطرق والأساليب المتعمدة فهناك التعليم والتعلم التقليدي (وجها لوجه) الذي يعتمد على تواجد جميع الأطراف (المعلم والمتعلم) في مكان وزمان واحد لنقل تلك المعارف. كما توجد آلية أخرى لنقل المعرفة والخبرات تتضح بوجود التعليم عن بعد فهو "نظام يعمل على إيصال العلم والمعرفة الى كل فرد راغب فيه وقادر عليه، مهما بعدت المسافة الجغرافية التي تفصل بينه وبين المؤسسة التعليمية." (الدريويش وعبد العليم، 2020، ص 45)، فهو بديل متاح للتدريس في الفصول الدراسية ويوفر فرص تعليمية أفضل

للطلاب التقليديين وغير التقليديين (Perreault, Waldman, Alexander & Zhao,)

(2002). ويأخذ التعليم والتعلم عن بعد أشكالاً متنوعة منها الإلكتروني، والذي هو عبارته عن "تصميم بيئة

تعلم افتراضية تكون الأدوات التعليمية والموارد والمتطلبات معتمده على الانترنت" (Perreault el)

(at.,2002, p 325)، وهي بيئة تعليمية تتصف بالمرونة وتعدد الوسائط الرقمية كالتطبيقات والخدمات تلي

احتياجات فئات طلابية متنوعة من خلال توفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر- تتم من خلال

المنصات التعليمية- بطريقة متزامنة أو غير متزامنة. حيث توفر تلك المنصات إمكانية الوصول إلى الفصول

الافتراضية وتوفر للطلاب مساحة تفاعلية تعليمية جذابة من خلال ملفات الصوت والصورة والنصوص

والعروض التقديمية وملفات Pdf والفيديو وتمكن المعلم من نشر الدروس ووضع التكاليف وتطبيق الأنشطة

التعليمية والتواصل مع المتعلمين (Aleisa, 2022).

المعلمين والتعليم والتعلم عن بعد

أدت جائحة كوفيد-19 إلى ضرورة التكيف مع المستجدات الطارئة والأخذ بعين الاعتبار إحداث

العديد من التغييرات في النظام التعليمي من بينها حث المعلمين على اتخاذ التدابير الملائمة والاستعداد لممارسة

التعليم عن بعد (عبر الإنترنت). ووفقاً لما جاء في الدراسات السابقة فإن التصورات والاتجاهات وامتلاك

الكفايات المهنية كإدارة الوقت، وتنوع طرق التدريس من العناصر الرئيسية المساهمة في نجاح التعلم عن بعد

(Tzivinikou, Charitaki & Kagkara, 2020). فلقد أكد الباحثين على ضرورة الاهتمام

بوجهة نظر المعلم لما لها من دور محوري في التأثير على الممارسات التعليمية في النظام التعليمي (Glessner

& Johnson, 2020). ولقد جاءت نتائج الدراسات السابقة متباينة فيما يتعلق بوجهات نظر المعلمين

نحو التعليم عن بعد (السلمي والمكاوي، 2020؛ الكري والنعيم، 2021). ففي دراسة أجراها

(Ventayin (2018) - والتي هدفت إلى التعرف على استعداد المعلمين للتدريس عن طريق الإنترنت -

توصلت أنه على الرغم من أن المعلمين لديهم خبرة محدودة في التعليم عن بعد مثل امتلاك المهارات

الفنية/التقنية وإدارة الوقت والمعرفة نحو التعليم عن بعد، إلا أنهم قادرين على التعامل مع هذا النوع من التعليم.

وفي دراسة أخرى قام بها Alea وآخرون (2020) والتي هدفت إلى استكشاف وعي المعلمون في الفلبين حول جائحة كوفيد-19 وآرائهم حول استعداد مدارسهم، بالإضافة إلى استجاباتهم لتحديات التعليم عن بعد. أظهرت النتائج أن المعلمين على درجة عالية من الوعي بالتحديات والعواقب الناتجة من تلك الجائحة وأن متغير الخبرة التدريسية والتخصص لهما ارتباط وثيق بالاستعداد للتعليم عن بعد وأن متغير الموقع الجغرافي للمعلمين مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستعداد للتكيف مع التعليم عن بعد. بالإضافة إلى أن النتائج قد بينت أن هنالك اختلاف بين استجابات الذكور والإناث فيما يتعلق بالوعي نحو جائحة كوفيد-19. بينما جاءت دراسة الكري والنعيم (2021) لتوضح الموقف الحيادي نحو استخدام التعليم عن بعد؛ حيث أجرى الباحثان دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات (193) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية في السعودية نحو استخدام التعليم الإلكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم خلال جائحة كوفيد-19. وتبين من النتائج أن أفراد العينة تحمل اتجاهاً محايداً نحو استخدام التعليم الإلكتروني للطلاب ذوي صعوبات التعلم ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشاركين تبعاً لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

وعلى الصعيد الآخر، أكدت دراسات أخرى أن المعلمين غير مستعدين لاستخدام التعليم عن بعد وأنهم يشعرون بالقلق والخوف ويشعرون بوجود آثار سلبية على الطالب من ذوي الإعاقة نتيجة هذا النوع من التعلم (السلمي والمكاوي، 2020; Glessner & Johnson, 2020). فعلى سبيل المثال، تقصى كلا من Glessner و Johnson (2020) تجارب و تصورات خمسة معلمين من التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية نحو التعليم عن بعد خلال فترة جائحة كوفيد-19. توصلت الدراسة أن المعلمين قد أبدوا الشعور بالقلق بشأن فعالية تدريسهم رغم استخدام المهارات المطلوبة وذلك لصعوبة متابعة تقدم مستوى الطلاب ذوي الإعاقة، وصعوبة إجراء إحالات جديدة. إن استعداد وتمكن المعلمين من تعليم الطلاب ذوي الإعاقة قد يتأثر بعدة عوامل من بينها نوع وشدته إعاقه الطالب والإمكانات والمهارات المتعلقة بالكوادر المهنية وتعاون أولياء الأمور (السلمي والمكاوي، 2020؛ العازمي، 2021؛ العازمي والعازمي، 2021).

ففي عام (2020) أجرى السلمي والمكاوي دراسة وصفية هدفت للتعرف على تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وطرق مواجهتها خلال جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر (391) معلم من معلمي الإعاقة السمعية في مدارس التربية الخاصة والدمج في السعودية ومصر. حيث توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يرون بوجود العديد من التحديات التي تعيق تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية منها (1) تحديات تتعلق بالمعلم مثل عدم تدريب المعلمين على استخدام المعينات البصرية كالجدول وبطء الشبكة في مدارسهم وعدم تمكن المعلمين من استخدام الفصول الافتراضية والتقنيات للتواصل مع الطلاب وعدم قدرة المعلم للتفاعل الاجتماعي وضعف التواصل مع أولياء الأمور، و (2) تحديات تتعلق بالمدرسة مثل ضعف البنية

التحتية، وعدم وجود كوادر متهيئة لإدارة التعليم عن بعد، وعدم توافر المصادر الإلكترونية. كما وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الدولة، ونوع المدرسة (الدمج- التربية خاصة)، ومكان الإقامة (حضر-ريف)، لصالح كلا من المعلمين من السعودية ومدارس التربية الخاصة والمناطق الريفية. كما أشار السلطاني والزهراني (2016) بوجود تحديات أخرى تواجه المعلم عند استخدام التقنيات؛ حيث أجرى السلطاني والزهراني دراسة وصفية هدفت إلى التعرف على احتياجات العاملين في مراكز تأهيل وتدريب ذوي الإعاقة من خلال جمع البيانات باستخدام استبانة تم تطبيقها على (100) موظف من العاملين في تلك المراكز. تبين من النتائج أن عينة الدراسة تواجه تحديات كثيرة من بينها عدم رغبة المعلمين لتعلم مهارات حديثة مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، وعدم توفر الوقت لديهم للتطوير تلك المهارات. إن واقع التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديدًا الكويت والسعودية ليس بمعزل عن العالم؛ حيث واجهت تلك الدول العديد من التحديات والعوائق في أنظمتها التعليمية نتيجة التغيرات المفاجئة والمصاحبة لجائحة كوفيد-19. في الفقرات التالية، نقدم صوره عامة عن التربية الخاصة والتعليم والتعلم عن بعد في الكويت والسعودية.

التربية الخاصة والتعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19

أولاً: الكويت: اهتمت دولة الكويت برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال سن القوانين الخاصة بهم والاهتمام بتوفير الخدمات التعليمية والتأهيلية في جميع المراحل التعليمية تماشياً مع المعاهدات والاتفاقيات الدولية. حيث أشار قانون رقم 8 في نص المادة رقم (9) و (10) بضرورة تقديم الخدمات التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ودمجهم في الأنظمة التعليمية من خلال توفير المتطلبات الأساسية كتوفير الكوادر المهنية والتعليمية المؤهلة وتوفير وتنوع مصادر التعلم. ولقد أشارت الإدارة المركزية للإحصاء (2021)، أن هناك 33 مدرسة أهلية وحكومية تقدم خدمات تعليمية وتأهيلية إلى (3,736) طالب من ذوي الإعاقة منهم (2,050) طالب من ذوي الإعاقة في المدارس الأهلية و (1,686) طالب من ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية (تربية خاصة). ويختلف النظام التعليمي الذي يتعلم فيه الطالب ذوي الإعاقة بناءً على عدة عوامل تحددها نوع وشدة إعاقة الطالب. ففي القطاع الحكومي، يتلقى الطلاب من ذوي الإعاقات الشديدة كالفكرية والبصرية والسمعية تعليمهم في مدارس خاصة بهم ذات منهج تعليمي عام مع إجراء بعض التعديلات. كما يوجد مدارس أخرى تخصص فصول منفصلة وخاصة لبعض الإعاقات كمتلازمة الداون و "بطء التعلم" بنفس المبنى المدرسي بحيث يندمج الطلاب من ذوي الإعاقة مع الآخرين في أوقات الفرص فقط. أما النوع الآخر من المدارس فهي مدارس صعوبات التعلم، حيث يتلقى الطالب من ذوي صعوبات التعلم تعليمه ضمن المنهج التعليمي العام، ويتم تعليمهم من قبل المعلم العام (وزارة التربية دولة الكويت، 2021). وخلال فترة جائحة كوفيد-19، واجهت وزارة التربية بعض التحديات لتعليم الطلاب في تلك الفترة اتضحت من خلال عدم

استعدادها المباشر في استخدام وتطبيق التعليم عن بعد مما أدى إلى تأخير الطلاب بمختلف المراحل التعليمية من تلقى التعليم لعدة أشهر. إلا أن وزارة التربية تداركت ذلك بعد فترة بتدريب وتأهيل المعلمين والإداريين لاستخدام المنصات التعليمية وتم اعتماد منصة ميكروسوفت تيمز (Teams) كمنصة أساسية لتعليم الطلاب عن بعد (وزارة التربية دولة الكويت، 2021). وعلى الرغم من تلك الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم لمواصلة تعليم الطلاب، إلا أنها واجهت صعوبات أخرى نتج عنها حرمان العديد من الطلاب من ذوي الإعاقة من تلقيهم للتعليم والتأهيل وتم اعفاء العديد منهم من الانتظام والالتحاق بأي برنامج تعليمي. ولكن واصلت بعض الفئات الطلابية، من ضمنها طلاب صعوبات التعلم والملتحقين في فصول منفصلة في المدارس العامة ومدارس التربية الخاصة كالإعاقات البصرية والسمعية، تعليمها عن بعد باستخدام التعليم المتزامن وغير المتزامن عبر منصة تيمز.

ثانياً: المملكة العربية السعودية: جاءت التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية بهدف "تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية بفئاتهم المختلفة، كما تهدف إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع" (وزارة التعليم في المملكة، 2001، ص 12). ولقد تبين من الإحصائيات الأخيرة أن العدد الكلي للطلاب ذوي الإعاقة في المملكة قد بلغ (200,000) طالب وطالبة يتم تدريسهم في المدارس الحكومية والأهلية من قبل معلمي التربية الخاصة بمختلف تخصصاتها (وزارة التعليم بالمملكة، 2021). وتجدر الإشارة هنا أن الخدمات التعليمية والتربوية المقدمة في تلك المدارس تقتصر على فئة القابلين للتعلم أو القابلين للتدريب ويحدث تعليمهم ضمن مدارس مختلفة النظم بحسب نوع وشدة الإعاقة وهي كالتالي: (1) مدارس التعليم الشامل حيث يقوم فيها المعلم العام بتدريس الطلاب ذوي الإعاقة، و (2) مدارس بها فصول الدمج؛ يكون الطالب ملتحق في الفصل العادي بجزء من اليوم المدرسي والجزء الآخر في فصول التربية الخاصة ودمج في الفصول العادية في بعض المواد كالفنية والقرآن، و(3) فصول تربية خاصة ملحقة بالمدارس العامة؛ يشترك الطالب ذوي الإعاقة مع الطلاب الآخرين بالفرض والأنشطة المدرسية العامة ويتعلم الطالب ذوي الإعاقة بنفس مناهج التعليم العام ولكن بشكل مبسط، و (4) مراكز خاصة تشمل بعض الإعاقات كالتوحد والإعاقات الشديدة. ونظراً للتوقف المفاجئ والتبعات المصاحبة لجائحة كورونا، واجهت وزارة التعليم هذا التحول السريع من خلال تطبيق التعليم عن بعد باستخدام منصات وتطبيقات الحاسب الآلي عبر الانترنت ابتداء من رسائل البريد الإلكتروني والمكالمات الهاتفية واستخدام مؤتمرات الفيديو المختلفة مثل منصة مدرستي وبرنامج زووم (Zoom) أو تيمز (Teams) وغيرها لتسهيل عملية الانتقال من التعليم التقليدي للتعليم الإلكتروني عن بعد لجميع الطلاب من ضمنهم الطلاب من ذوي الإعاقة (تقرير وزارة التعليم،

2021). وأصبح أكثر من خمس ملايين طالب وطالبة يتلقون التعلم عن بعد ويمارسونه بشكل مستمر ومكثف من بينهم طلبة ذوي الإعاقة (وزارة التعليم في المملكة، 2021). وتجدر الإشارة إلى أن المملكة لديها تجربة سابقة في استخدام التعليم عن بعد، حيث تم استخدامها لتدريس الطلاب من ذوي الإعاقة أو ممن لديهم مشكلات صحية كالتالبات المرضى المقيمات في المستشفى (مرضى السرطان ومن في حكمهم) وذلك عن طريق تجهيز فصل تعليمي خاص يعتمد على استخدام وتطبيق نظام إدارة تعلم. حيث تقوم المعلمات بزيارة الطالبات مباشرة للتأكد من فعالية عملية التعليم عن بعد لهؤلاء الطالبات بالشكل المطلوب. ومن جانب آخر، فقد تم أيضا تجهيز عدد من مدارس رياض الأطفال ببعض التقنيات المختلفة كالسبورات الذكية والكاميرات الوثائقية بحيث يكون فرصة للأطفال الذين لا يستطيعون الحركة ان يكتبون ويرسمون على الكاميرا مباشرة وتظهر بعد ذلك على السبورة مباشرة.

إن المعلم من العناصر المحورية في المنظومة التعليمية وله دور أساسي في تبني أو رفض الاتجاهات الحديثة في التعليم. وقد يتجسد ذلك الرفض في صوره اتجاهات سلبية أو ممارسات تعليمية وتربوية غير مرغوبة أو غير متوافقة في الميدان التربوي. لذا فإنه من المهم الانتباه والالتفات إلى ما يحمله هؤلاء المعلمين نحو المستجدات التربوية والنظر في تجاربهم والوقوف عليها لتقديم التدخلات المناسبة والتي تشمل تطوير عناصر المنظومة التعليمية.

مشكلة الدراسة

حثت المنظمات الدولية على استمرار تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة خلال جائحة كوفيد-19 واستخدام التعليم عن بعد كأحد الطرق البديلة عن التعليم التقليدي في المدارس. ففي دولة الكويت، نجد أن التعليم قد توقف في جميع المؤسسات التعليمية الحكومية قرابة سبعة شهور نتيجة لتطبيق الإجراءات الاحترازية من قبل وزارة التربية والتعليم العالي. على أثرها واجهت تلك المؤسسات التعليمية العديد من التحديات وتحديدا في تقديم الخدمات التعليمية والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد. إلا أن وزارة التربية قد تداركت هذا الموقف بعد اصدار قرار- وإن كان متأخرا- يستدعي بضرورة استمرار التعليم عن بعد لجميع المراحل التعليمية. إلا أن تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة عبر استخدام التعليم عن بعد لم يكن حاضرا على نطاق واسع في التعليم الحكومي العام، فلقد حرم العديد من الطلاب من ذوي الإعاقة من مواصلة التعليم وتلقي الخدمات المساندة الأخرى. وهذا التوجه السلبي في تعليم ذوي الإعاقة قد يكون نتيجة التصورات والاتجاهات السلبية التي يحملها العاملين من المسؤولين والكوادر التربوية في القطاع التعليمي نحو تعليم الطلاب ذوي الإعاقة عن بعد. حيث أشار صفر (2020) بعدم استعداد المعلمين لهذا النوع من أساليب التعلم وهو ما اعتبره من العوامل التي واجهت نجاح التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19.

أما في المملكة العربية السعودية وعلى الرغم من تقدمهم في تقديم الخدمات التعليمية للطلاب من ذوي الإعاقة باستخدام التعلم عن بعد إلا أنها كذلك قد واجهت العديد من الصعوبات منها عدم توفر الكوادر التعليمية المؤهلة لاستخدام التعليم عن بعد وضعف البنية التحتية في مدارس التربية الخاصة (السلمي والمكاوي، 2020). كما وقد تبين أن معلمي التربية الخاصة يواجهون صعوبات وعقبات عند تدريس الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد متمثلة بعدم القدرة على استخدام الفصول الافتراضية وتقنيات التواصل (السلمي والمكاوي، 2020) ويشعرون بعدم الاستعداد المهني والمعرفي لذلك (السلطاني والزهراني، 2016). ومن أجل الإصلاح التعليمي والسعي نحو مواكبة التغييرات الطارئة في النظام التعليمي، لابد من دراسة الواقع والنظر إلى التحديات الكامنة في التعليم عن بعد من خلال التعرف على وجهات نظر وتجارب المعلمين ممن عاش تجربة التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19 كونهم أحد العناصر المحورية في أي نظام تعليمي والوقوف على أهم العوامل المؤثرة عليها. إن الدراسات وتحديدا العربية منها، والتي بحثت استعدادات وتصورات واتجاهات المعلمين نحو تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة باستخدام التعلم عن بعد، تعد قليلة (السلمي والمكاوي، 2020؛ السلطاني والزهراني، 2016)، ولا توجد دراسة -إلى يومنا هذا- قارنت بين وجهات نظر معلمي التربية الخاصة بين بلدين عربيين كالكويت والسعودية والتعرف عليها و من ثم الوقوف على أوجه الاختلاف والتشابه بينهما. وباعتبار آراء وتصورات المعلمين من العوامل الأساسية التي تؤثر في ممارساتهم التعليمية، فإننا نجد أنه من الضروري التعرف على وجهات نظر الكوادر التربوية من المعلمين في الكويت والسعودية نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة باستخدام التعليم والتعلم عن بعد ودراستها في ظل بعض المتغيرات. ومن هنا جاءت تساؤلات الدراسة الحالية كالتالي:

أسئلة الدراسة

1. ماهي وجهة نظر المعلمين والمعلمات نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد تُعزى لمتغير الجنس، والدولة، والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة/ التعليم، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، والشهادة التقنية؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كوفيد 19 بين درجة بعد التعليم والتعلم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الكويت والمملكة العربية السعودية نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19 وذلك لتقديم صوره عامة وتحليل شامل بأسلوب علمي وموضوعي ومن ثم تقديم الحلول والمقترحات المناسبة لتلك الظاهرة قيد الدراسة
2. الكشف عن أثر متغيرات الجنس، والدولة، والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة/ التعليم، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، والشهادة التقنية على استجابات المعلمين والمعلمات نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19.
3. استكشاف العلاقة بين استجابات أفراد العينة بين بعدي التعليم والتعلم.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات القليلة إن لم تكن الأولى التي استطلعت وجهة نظر معلمي ومعلمات الكويت والمملكة العربية السعودية نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19 ودراستها وفقاً لبعض المتغيرات؛ فيتوقع أن تساهم هذه الدراسة في الإضافة إلى الأبحاث والأدبيات التربوية في هذا المجال وتوفر للباحثين معلومات جديدة.

الأهمية التطبيقية: يعتبر استطلاع وجهة نظر المعلمين والتعرف عليها عامل مهم للمسؤولين في القطاع التعليمي والتي من شأنها المساعدة في رسم خارطة جديدة عند تعليم وتدريب المعلمين لمواجهة تحديات التعليم والتعلم عن بعد، وتحديد المعلمين الذين يقومون بتعليم الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب الذين يواجهون تحديات أكاديمية وسلوكية. كما يتوقع من الدراسة الحالية أن تساعد التربويين والمسؤولين في دولة الكويت والسعودية في تحديد العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على المعلمين وتعيق عملية تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة باستخدام التعلم عن بعد ومن ثم تحليلها وتقديم الحلول المناسبة للنهوض بمستوى المؤسسات التعليمية التي تخدم الطلاب من ذوي الإعاقة.

حدود الدراسة

وتشمل حدود الدراسة على التالي:

1. الحدود البشرية: معلمين ومعلمات التربية الخاصة في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية
2. الحدود المكانية: دولة الكويت والمملكة العربية السعودية
3. الحدود الزمنية: خلال الفترة ما بين 2021-2022
4. الحدود الموضوعية: آراء معلمي التربية الخاصة نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19، و قد تضمن المقياس على بعدين: (1) بعد التعليم ، و (2) بعد التعلم.

مصطلحات الدراسة

1. **التعليم والتعلم عن بعد (Distance Teaching and Learning):** هو نظام تعليمي يشمل إيصال العلم والمعرفة الى المتعلم في بيئة تعليمية غير تقليدية ويحدث ذلك مهما بعدت المسافة الجغرافية أو الزمنية التي تتحول بين المعلم والمتعلم (الديويش وعبد العليم، 2020)، ويعرف اجرائيا بالنظام التعليمي الذي يستخدم المنصات التعليمية عن طريق الإنترنت والذي تم اعتماده في الكويت والمملكة العربية السعودية ويستخدم من قبل المعلمين والطلبة.
2. **الإعاقة (Disability):** عرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة بأنها "مصطلح يغطي العجز، والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة. والعجز هي مشكلة في وظيفة الجسم أو هيكله، والحد من النشاط هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في تنفيذ مهمة أو عمل، في حين أن تقييد المشاركة هي المشكلة التي يعاني منها الفرد في المشاركة في مواقف الحياة، وبالتالي فالإعاقة هي ظاهرة معقدة، والتي تعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه أو الذي تعيش فيه." (UNESCO,2021)، ويعرق اجرائيا بالإعاقات التي جاء ذكرها ضمن القانون الكويتي لذوي الإعاقة 2020/8 والقانون السعودي لذوي الإعاقة. أما الطالب من ذوي الإعاقة فيعرف اجرائيا بأنه كل طالب لديه سجل/ملف إعاقة يثبت حالته الخاصة وفقا لمعايير وقوانين الدولة ويتلقى الخدمات التعليمية في المؤسسات التعليمية.
3. **معلم التربية الخاصة (Special Education Teacher):** هو المعلم الذي يعمل ويقدم الخدمات التعليمية الخاصة للطلاب ذوي الاعاقات وفقا لبرنامج تعليمي فردي خاص بهم (Cooc, 2019)، ويعرف اجرائيا بالمعلم المتخصص في مجال التربية الخاصة أو مجالات أخرى كالرياضيات والعلوم واللغة على أن يكون لديه الخبرة الميدانية في مدارس التربية الخاصة و/أو ممن قام بتدريس الطلاب من ذوي الإعاقة.

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الكويت والمملكة العربية السعودية نحو تعليم وتعلم الطلاب ذوي الإعاقة باستخدام التعلم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19، وتقديم صوره عامة وتحليل شامله عن طريق الكشف عن أثر بعض المتغيرات مثل الجنس، والدولة، والتخصص، والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة/ التعليم، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، و الشهادة التقنية وذلك لتقديم الحلول والمقترحات المناسبة. حيث تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي (Cross-sectional survey) في الدراسة الحالية، و تم تطبيق أداة الإستبانة لجمع البيانات ومن ثم تحليلها

بالأساليب الإحصائية المناسبة (Inferential and descriptive analysis). إن استخدام هذا المنهج يتيح للباحث الحصول على بيانات أكثر في وقت قصير ويساهم في التوصل إلى تعميمات مقبولة على مجتمع الدراسة مما يساعد في وصف الظاهرة مبحث الدراسة والتوصل بعد ذلك إلى التصورات السائدة على عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة في جميع المراحل التعليمية (رياض الأطفال - الثانوي) في مدارس التعليم العام بدولة الكويت والمملكة العربية السعودية. ففي الكويت، بلغ إجمالي عدد المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس التعليم العام نحو (71,545) لجميع المراحل التعليمية (الإدارة المركزية للإحصاء، 2021) من ضمنهم معلمي صعوبات التعلم و "بطيئ التعلم" الملتحقين في فصول خاصة و مدارس حكومية. بينما بلغ عدد المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس التربية الخاصة نحو (1,040) معلماً ومعلمة (في مدارس: متلازمة الداون، الحركية، البصرية، السمعية، الفكرية، السلوك التوحدي...) (الإدارة المركزية للإحصاء، 2021). أما في المملكة العربية السعودية فقد بلغ عدد معلمي التربية الخاصة (14,541) معلم ومعلمة لجميع المراحل التعليمية (وزارة التعليم في المملكة، 2021). ولتحديد عيّنة الدراسة الحالية، فلقد تم إرسال استبانة إلكترونية للمعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام في الكويت والسعودية. وقد بلغ عدد أفراد العينة المشاركة (399) معلماً ومعلمة من الكويت والسعودية ويوضح الجدول رقم (1) توزع أفراد عيّنة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم 1

البيانات الأولية لعينة الدراسة

المتغير	أقوم بالتدريس في دولة		الإجمالي
	الكويت	المملكة العربية السعودية	
الجنس	64 (16%)	61 (15.3%)	125 (31.3%)
	161 (40.4%)	113 (28.3%)	274 (68.7%)
أقوم بالتدريس في المرحلة	22 (5.5%)	16 (4%)	38 (9.5%)
التعليمية	71 (17.8%)	91 (22.8%)	162 (40.6%)
	77 (19.3%)	34 (8.5%)	111 (27.8%)
	55 (13.8%)	33 (8.3%)	88 (22.1%)
نوع المدرسة/التعليم	40 (10%)	77 (19.3%)	117 (29.3%)
	53 (13.3%)	15 (3.8%)	68 (17%)
	32 (8%)	19 (4.8%)	51 (12.8%)

91 (22.8%)	45 (11.3%)	46 (11.5%)	مدارس تربية خاصة	
72 (18%)	18 (4.5%)	54 (13.5%)	مراكز تربية خاصة (للإعاقات الشديدة)	
49 (12.3%)	18 (4.5%)	31 (7.8%)	دراسات عليا	المؤهل العلمي
350 (87.7%)	156 (39.1%)	194 (48.6%)	بكالوريوس	
158 (39.6%)	115 (28.8%)	43 (10.8%)	تربية خاصة	التخصص العلمي
13 (3.3%)	3 (0.8%)	10 (2.5%)	رياض أطفال	
114 (28.6%)	22 (5.5%)	92 (23.1%)	تخصصات علمية	
114 (28.6%)	34 (8.5%)	80 (20.1%)	تخصصات أدبية	
58 (14.5%)	36 (9%)	22 (5.5%)	"1-5"	سنوات الخبرة
77 (19.3%)	31 (7.8%)	46 (11.5%)	"6-10"	
87 (21.8%)	29 (7.3%)	58 (14.5%)	"11-15"	
72 (18%)	20 (5%)	52 (13%)	"16-20"	
105 (26.3%)	58 (14.5%)	47 (11.8%)	أكثر من 20	
235 (58.9%)	49 (12.3%)	186 (46.6%)	نعم	لدى شهادة أو دورة
164 (41.1%)	125 (31.3%)	39 (9.8%)	لا	تعليمية في التعليم التقني.
399 (100%)	174 (43.6%)	225 (56.4%)	الإجمالي	

أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة الحالية استناداً إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بمفهوم التعليم والتعلم عن بعد للطلاب من ذوي الإعاقة (Tzivinikou, Charitaki & Kagkara, 2020; Ventayin,) (2018). ونتيجة لذلك تم تطوير استبانته مكونه من قسمين: (أ) بيانات ديموغرافية للمشارك (مثل: الجنس، والدولة، والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة/ التعليم، المؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة)، وأسئلة وصفية أخرى تتعلق بالخبرات والثقافة السابقة، من مثل: (يملك شهادة في التعليم التقني) ؛ و(ب) العبارات المتعلقة بتعليم وتعلم الطلبة من ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19 موزعة على بعدين: (1) بعد التعليم حيث يتعلق هذا البعد بالمعلم وتحديد امكانياته ومهاراته التدريسية لتعليم الطلاب من ذوي الإعاقة باستخدام التقنيات والمنصات التعليمية عن بعد. مثال على البعد العبارة التالية "يسهل تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة أثناء التعليم عن بعد عند تعليم الطالب من ذوي الإعاقة (مثل: النمذجة، التدريس المباشر، تحليل المهام، الاستدكار...)" و (2) بعد التعلم حيث يتعلق هذا البعد بالمتعلم من ذوي الإعاقة وتحديد امكانياته وقدراته للتعلم عن بعد والقدرة على ضبط السلوك. مثال على البعد العبارة التالية "يستخدم الطالب من ذوي الإعاقة استراتيجيات تعلم متنوعة أثناء التعلم عن بعد (مثل: التعلم بالأقران، التعلم التعاوني...)" . كما وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (5 = موافق بشدة ، 4 = موافق ، 3 = محايد ، 2 = غير

موافق ، 1 = غير موافق بشدة) لقياس العبارات المتعلقة بالبعدين . ولقد تضمنت الاستبانة عبارة سلبية واحدة في البعد الأول و التي تم عكسها أثناء التحليل الإحصائي.

صدق الأداة: لقد تم ارسال الأداة إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال التربوي، وتحديدًا باحثين وأعضاء هيئة تدريس ممن لديهم اهتمامات بحثية في هذا المجال، وذلك لأخذ ملاحظاتهم بشأن البنود و العبارات من خلال مراجعتها وتحكيمها والتأكد من سلامته عباراتها لغويا ووضوح معانيها ومناسبتها لأبعاد المقياس للتأكد من صدقه الظاهري. و بعد جمع تلك الملاحظات ، تم تعديل و تغيير بعض البنود لتصل الإستبانة في صورتها النهائية والتي شملت على (25) عبارة موزعة على بعدين رئيسيين، هي: (1) بُعد التعليم، ويتضمن (14) عبارات؛ و(2) بُعد التعلم، ويتضمن (11) عبارات. ولحساب الصدق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation efficient)؛ بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وبين البعد ككل والاستبانة الكلية الذي تنتمي إليه العبارة حيث كان جميع معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها علاقات طردية موجبة قوية، كما أن علاقة أبعاد المحور بإجمالي المحور دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة؛ أي الصدق الداخلي لها.

ثبات الأداة: أجرى الباحثان دراسة استطلاعية (Pilot study) على عينة استطلاعية مكونه من (67) مشارك للتأكد من وضوح العبارات واستيعابها، ولم يبد أفراد العينة أي ملاحظات تشير إلى عدم وضوح العبارات. وقد كانت معامل الاتساق الداخلي للأداة (0.90)، وهو رقم يشير إلى تماسك عبارات الأداة وذات قيمة مرتفعة و مقبول في الأبحاث التربوية (Bloom & Fischer, 1982). و في الدراسة الحالية تم حساب معامل الثبات الفاكرونباخ لجميع ابعاد المقياس وتبين انها قيم عالية, حيث تراوحت قيمة معامل الثبات (0.91) للاستبانة بشكل عام مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق وامكانيه الوثوق في نتائجه.

الإجراءات

تم تجميع بيانات الدراسة من خلال استخدام نموذج قوغل (Google form)، حيث تم ارسال رابط الكتروني إلى أفراد العينة من المعلمين والمعلمات في شهر أغسطس/2021 واستمر إلى نهاية شهر ديسمبر حيث أوضح الباحثان للمشاركين في بداية الاستبيان الهدف من الدراسة والوقت المستغرق والتأكيد لهم بأن مشاركتهم تطوعية وأن جميع البيانات سيتم التعامل معها بسرية تامة وسوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، كما أنها لن تحتوي أي بيانات أو معلومات خاصة بهم.

أساليب المعالجة الإحصائية

قامت الباحثتان بتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-28). وللإجابة على تساؤلات البحث تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفية والاستدلالية، حيث شمل الأسلوب الإحصائي الوصفي التكرارات والنسب المئوية وذلك لتوصيف عينة الدراسة وفقا للبيانات الديمغرافية (مثل: الجنس، الدولة، المرحلة التعليمية، نوع التعليم، التخصص العلمي، سنوات الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، امتلاك شهادة في التعليم التقني). كما تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير استجابات العينة حول عبارات وفقرات الاستبانة وذلك للإجابة على السؤال البحثي الأول. أما الأسلوب الإحصائي الاستدلالي فقد شمل على اختبار **Independent sample (t-test)** وذلك لاختبار دلالة الفروق بين استجابات العينة باختلاف المتغيرات المستقلة (الجنس، بلد العمل/الدولة، امتلاك شهادة في التعليم التقني) واختبار **(One way-ANOVA)** وذلك لاختبار دلالة الفروق بين استجابة العينة باختلاف متغير والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة/التعليم، المؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة واستخدام معامل ارتباط بيرسون **Pearson**؛ لحساب صدق الاستبانة وعلاقة الارتباط بين البعدين. كما تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وتم تحديد طول فئات المقياس الثلاثي: (الحدود الدنيا، والعليا) - المستخدم في محاور الدراسة؛ عن طريق حساب المدى ($3-1=2$)، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس؛ للحصول على طول الفئة الصحيح؛ أي ($2/3=0.67$)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، أو بداية المقياس؛ وهي الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة. وهكذا أصبح طول الفئات كما يلي:

- من 1 إلى 1.67 يمثل (منخفضة).
- ومن 1.67 إلى 2.33 يمثل (متوسطة).
- ومن 2.33 إلى 3 يمثل (عالية).

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ماهي وجهة نظر المعلمين والمعلمات نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19؟

للإجابة عن هذا السؤال فلقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بعد من أبعاد الاستبانة، حيث كانت النتائج كما يلي:

جدول رقم 2

متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول وجهة نظر المعلمين والمعلمات نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
البعد الأول للتعليم	2.04	0.498	1
البعد الثاني للتعليم	1.92	0.524	2
المتوسط العام	1.99	0.484	

يتضح من الجدول رقم (2) أن درجة استجابات المعلمين والمعلمات نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19 جاءت بدرجة متوسطة (محايدة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.99 من 3). حيث أن هذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة الكري والنعيم (2021) وغير متوافقة مع نتائج عدة دراسات سابقة مثل دراسة Alea وآخرون (2020) والسلمى والمكاوي (2020) و دراسة السلطاني والزهراني (2016) ودراسة Glessner و Johnson (2020). ويمكن ارجاع سبب استجابات العينة المحايدة إلى الحداثة في استخدام وتطبيق التعليم والتعلم عن بعد وفي فترة وجيزة وتحديدًا عند استخدامه مع فئة طلابية تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت لتعليمها كالطلاب ذوي إعاقة. وهذا ما أكد عليه الكري والنعيم (2021) بأن التعليم عن بعد للطلاب الذين يواجهون صعوبات أكاديمية يستدعي تخصيص وقت إضافي من خلال المنصات التعليمية فهم بحاجة إلى جهد أكثر من قبل المعلم كما ويصعب توفير بيئة تعليمية افتراضية تساعد الطالب ذوي الإعاقة على التركيز مع ما يقدمه المعلم أثناء الحصة المدرسية. كما وقد أكدت بعض الدراسات إلى صعوبة متابعة الخطة التعليمية الفردية للطالب وعمل إحالات جديدة عن طريق التعلم عن بعد (Glessner & Johnson, 2020).

هذا بالإضافة إلى أن استجابات أفراد العينة قد تم قياسها من خلال بعدين هما بعد التعليم الذي جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.04) أي بدرجة متوسطة وانحراف معياري بلغ (0.498)، بينما بعد التعلم جاء بمتوسط حسابي (1.92) أي بدرجة متوسطة أيضاً وانحراف معياري بلغ (0.524). وهذا الأمر قد يدل على أن استجابات أفراد العينة في بعد التعليم أفضل نسبياً مقارنة ببعد التعلم. ويمكن تفسير ذلك بأن يكون المعلمين أكثر ثقة بقدراتهم نحو تطبيق هذا النوع من الأساليب التعليمية مقارنة بما يشعرون به نحو إمكانيات وقدرات الطالب من ذوي الإعاقة المحدودة عند استخدام ذلك النوع من التعلم.

وتناول البعد الأول للتعليم من خلال أربعة عشر عبارة؛ جاءت أربع عبارات منها تشير متوسطاتها إلى درجة موافقة مرتفعة، وثمان عبارات تشير متوسطاتها إلى الموافقة بدرجة متوسطة، وأخيراً عبارتان تشيران إلى

الموافقة بدرجة منخفضة وهو ما أثر على المتوسط العام للبعد حيث تراوحت متوسطات هذه العبارات جميعها ما بين (1.51 و 2.55 من 3)، وجاءت العبارة رقم (8) "يلتزم المعلم بالأهداف التعليمية وفقاً للخطة التعليمية الفردية للطالب في التعليم عن بعد." في الترتيب الأول ضمن العبارات الأربع التي تشير إلى الموافقة المرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.55)، تليها العبارة رقم (2) "يقدم المعلم المحتوى التعليمي بشكل مناسب للطلاب من ذوي الإعاقة أثناء التعليم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (2.44) ثم العبارة رقم (4) "يسهل تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة أثناء التعليم عن بعد عند تعليم الطالب من ذوي الإعاقة (مثل: النمذجة، التدريس المباشر، تحليل المهام، الاستدكار" بمتوسط حسابي بلغ (2.39)، في حين جاءت العبارتان اللتان تشيران إلى الموافقة المنخفضة في الترتيب الأخير لهذا البعد، فجاءت العبارة رقم (13) "يسهل على المعلم ملاحظة تطور المهارات الأكاديمية والسلوكية للطالب من ذوي الإعاقة أثناء التعليم عن بعد" في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي بلغ (1.64)، وأخيراً العبارة رقم (11) "يسهل على المعلم ضبط وتعديل سلوكيات الطالب غير المرغوبة أثناء التعليم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (1.51). ونستنتج من هنا، أن المعلمين لديهم ثقة بإمكاناتهم المعرفية والتي تشمل على قدرتهم في تنوع طرق وأساليب التدريس واستخدامها، وتمكنهم من المحتوى العلمي؛ وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة Ventayin (2018) وغير متوافقة مع Glessner و Johnson (2020). إلا أن النتائج بينت أن عملية قياس مهارات الطالب - سواء الأكاديمية أو السلوكية - باستخدام الملاحظة تعد تحدياً أمام المعلمين عند استخدام التعليم عن بعد. وقد يعود السبب في ذلك أن الكويت لم تلزم الطالب والمعلم بتشغيل الكاميرات عند استخدام المنصات التعليمية في عملية التعلم عن بعد مما يحد من إمكانية الملاحظة. كما ويعتبر ضبط سلوكيات الطالب غير المرغوبة تحدياً آخر أمام المعلمين فهم يرون بأهمية تواجد الطالب في الفصل الدراسي التقليدي بين زملائه الآخرين في بيئة يتحقق فيها شرط الزمان المكان والمهمة في تعديل سلوك الطالب.

كما تناول البعد الثاني التعلم من خلال أحد عشر عبارة؛ جاءت ثلاث منها بمتوسطات تشير إلى درجة موافقة مرتفعة، وثلاث تشير إلى الموافقة المتوسطة، بينما خمس تشير إلى الموافقة المنخفضة، وهو ما أثر على المتوسط العام للبعد وتراوح المتوسطات لعباراته ما بين (1.52 و 2.34 من 3) درجات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي. حيث جاءت ثلاث عبارات تشير إلى الموافقة المرتفعة وهي العبارة رقم (4) "يسهل على الطالب من ذوي الإعاقة استخدام المنصات التعليمية (مثل: تيمز وغيرها) أثناء التعلم عن بعد" في الترتيب الأول بين عبارات البعد بمتوسط حسابي بلغ (2.34)، تليها العبارة رقم (6) "يلتزم الطالب من ذوي الإعاقة بتسليم التكاليف في وقتها باستخدام المنصة التعليمية المستخدمة عن بعد" بنفس قيمة المتوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري، ثم العبارة رقم (7) "يتبع الطالب من ذوي الإعاقة تعليمات المعلم أثناء التعلم عن بعد

بشكل مناسب. " وجاءت العبارات الخمس التي تشير متوسطاتها إلى الموافقة المنخفضة، هي العبارة رقم (2) " يحقق الطالب من ذوي الإعاقة أهداف الخطة التعليمية من خلال التعلم عن بعد بشكل مناسب " في الترتيب السابع بين العبارات بمتوسط حسابي بلغ (1.66) تليها العبارة رقم (3) " يستخدم الطالب من ذوي الإعاقة المحتوى العلمي الرقمي (مثلاً: الكتب الإلكترونية، مصادر تعليمية رقمية) أثناء التعلم عن بعد بسهولة" بمتوسط حسابي بلغ (1.65) ثم العبارة رقم (9) " يظهر الطالب انتباه مناسباً عندما يشرح المعلم الدرس عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (1.62) ثم العبارة رقم (8) " يسهّل على الطالب من ذوي الإعاقة أن يتقن المهارات التقنية (مثال: ارسال ايميل، ارسال التكاليف الإلكترونية، كتابة تعليق، ادراج صوره) أثناء التعلم عن بعد" بمتوسط حسابي بلغ (1.6) وأخيراً العبارة رقم (1) " يتعلم الطالب من ذوي الإعاقة المهارات الأكاديمية والسلوكية من خلال التعلم عن بعد بكل سهولة" بمتوسط حسابي بلغ (1.52). يتضح من هذه النتائج أن المعلم يرى بصعوبة التعلم عن بعد للطالب ذوي الإعاقة فهو يواجه تحديات في تحقيق الأهداف التعليمية ويصعب انتباهه لما يقدمه المعلم ويفتقر إلى المهارات التقنية الأساسية للتعلم عن بعد. وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة اهتمام المناهج الدراسية في تنمية المهارات التقنية للطالب ومحدودية استراتيجيات التعلم المستخدمة أثناء التعلم عن بعد؛ على سبيل المثال، صعوبة استخدام المعينات والوسائل الحسية وأحياناً عدم توفرها للطالب مما يعيق تحقيق أهدافهم التعليمية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المعلمين نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد تُعزى لمتغير الجنس، والدولة، والمرحلة التعليمية، ونوع المدرسة/التعليم، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، والشهادة التقنية؟

أولاً: حسب متغيرات الدولة، الجنس، والمؤهل العلمي، والشهادة التقنية: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تبعاً إلى اختلاف متغير الدولة، والجنس، والمؤهل العلمي، والشهادة التقنية استخدم اختبار (ت) Independent sample t- test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم 3

نتائج " اختبار (ت) t- test؛ للفروق في استجابات أفراد الدراسة حول تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة تبعاً للمتغيرات الثنائية.

المتغير	المحور	المتغير	العدد	المتوسط	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدولة	التعليم	الكويت	225	1.926	-5.601	397	**0.000

			2.197	174	المملكة العربية السعودية		
**0.001	397	-3.419	1.837	225	الكويت	التعلم	
			2.016	174	المملكة العربية السعودية		
**0.000	397	-4.847	1.887	225	الكويت	الاستبانة ككل	
			2.117	174	المملكة العربية السعودية		
**0.000	397	-3.708	1.968	235	نعم	التعليم	الشهادة التقنية
			2.153	164	لا		
**0.004	397	-2.910	1.852	235	نعم	التعلم	
			2.006	164	لا		
**0.000	397	-3.524	1.917	235	نعم	الاستبانة ككل	
			2.088	164	لا		

** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 لصالح المتوسط الأكبر

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول وجهة نظر المعلمين نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد تُعزى لمتغير الدولة، والحصول على الشهادة التقنية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وكانت فروق الدلالة لصالح المملكة العربية السعودية عن دولة الكويت في بعدي التعليم والتعلم وإجمالي المحور، بينما كانت الفروق لصالح غير حاصلين على شهادة أو دورة تعليمية في التعليم التقني عن الذين حصلوا على شهادات ودورات تقنية. ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن المملكة قد تبنت وواكبت التغيرات التي حدثت في الجانب التعليمي نتيجة جائحة كوفيد-19 وذلك من خلال الانتقال السريع لممارسة التعليم عن بعد وتبني خطط تعليمية لكافة الطلاب من ضمنهم الطلاب ذوي الإعاقة. هذا بالإضافة إلى تجربة المملكة العربية السعودية السابقة في مجال تعليم ذوي الإعاقة باستخدام التقنيات (السلمي والمكاوي؛ 2020). بينما في دولة الكويت، توقف التعليم لفترة زمنية- نوعاً ما طويلة- وكان استمرار تعليم الطلاب ذوي الإعاقة محل جدل واسع بين أوساط التربويين والمسؤولين مما أدى إلى حرمان شريحة كبيرة منهم من حق التعليم في تلك الفترة؛ ويستثنى منهم بعض الفئات الخاصة كصعوبات التعلم التي استمر تعليمهم بعد انقطاع لمدة سبعة شهور. لذا قد يكون التوجه العام من قبل الدولة نحو تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد هو أحد العوامل التي صاغت توجه المعلمين نحو تعليم وتعلم الطلاب ذوي الإعاقة خلال جائحة كوفيد-19. هذا وقد جاءت تلك النتيجة مشابهة لنتيجة دراسة السلمي والمكاوي (2020)، ودراسة Alea وآخرون (2020) اللتان بينت أهمية الموقع الجغرافي على آراء و تصورات واتجاهات واستعداد المعلمين نحو التعليم عن بعد.

ونجد أنه من المثير للاهتمام أن تكون الفروق لصالح المعلمين والمعلمات غير حاصلين على شهادة أو دورة تعليمية في التعليم التقني، حيث كان من المتوقع حدوث العكس تماماً. إن هذه النتيجة متوافقة إلى حد ما

مع ما جاءت به دراسة Ventayin (2018) التي توصلت إلى أن المعلمين يشعرون بالاستعداد للتدريس عن بعد رغم قلة المهارات التقنية التي يملكونها. ويمكن تفسير هذه النتيجة غير المتوقعة بأن المعلمين والمعلمات ممن لدية شهادة تقنية لديهم معرفة مناسبة بالمهارات التقنية العالية، فهم أكثر وعياً بالتحديات التي ترافق التعليم عن بعد عندما يتم تطبيق تلك المهارات مع فئة طلابية تحتاج الكثير من الدعم التعليمي. كما وأظهرت نتائج تحليل اختبار (ت) Independent sample-t-test، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول وجهة نظر المعلمين نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد تُعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05). وهو مؤشر إلى تشابه الظروف المحيطة بكلا الجنسين، حيث أن المعلمين والمعلمات قد خاضوا تجربة التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد-19 بنفس الفترة الزمنية وهي بذلك تجربة جديدة لكثير منهم. كما وقد يعود السبب في عدم وجود فروق داله تعزى لمتغير المؤهل العلمي بحدثة التعليم الإلكتروني في برامج اعداد المعلمين بكل مراحلها سواء التعليم الجامعي أو الدراسات العليا وتحديدًا عند تعليم الطلاب ذوي الإعاقة. وهذه النتيجة مشابهة لنتائج دراسة الكري والنعيم (2021) التي توصلت بعدم وجود فروق في اتجاهات معلمي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي بينما جاءت هذه النتيجة غير متوافقة مع جاء في بعض الدراسات السابقة مثل دراسة Alea وآخرون (2020).

ثانياً: حسب متغيرات المرحلة التعليمية، ونوع المدرسة، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة:

يتضح من تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول وجهة نظر المعلمين نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة عن بعد تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية، ونوع المدرسة/ التعليم، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) وهي قيمة غير دالة. ويمكن القول إن هذه النتيجة غير متوقعة نوعاً ما، حيث بينت الدراسات السابقة أن تصورات واتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بعد تختلف باختلاف بعض المتغيرات كنوع المدرسة (بحسب نوع ودرجة الإعاقة) والخبرة التدريسية والتخصص العلمي و المرحلة التعليمية (السلمى والمكاوي، 2020؛ Alea., et al., 2020). حيث أن المعلمين في مدارس الإعاقات الشديدة يشعرون بوجود تحديات مختلفة بطبيعتها عن المعلمين الذي يدرسون في مدارس الإعاقات التعليمية البسيطة كصعوبات التعلم وأن المعلمين في مدارس الدمج قد يبدون قلقاً أكبر نحو تعليم الطلاب ذوي الإعاقة باستخدام التعلم عن بعد (السلمى والمكاوي، 2020؛ Glessner & Johnson, 2020) ويعلل ذلك الاختلاف كون تلك المدارس أكثر اهتماماً بالتدريب التكنولوجي و التعلم عن بعد وأقل تركيزاً على التعليم السلوكي و المهني كمدارس التربية الخاصة (السلمى والمكاوي، 2020). كما ويمكن تفسير عدم وجود أثر لمتغير الخبرة التدريسية

في استجابات أفراد العينة بكون التعليم عن بعد شيء جديد وتم العمل به تبعاً للظروف الصحية المفاجئة لتفشي جائحة كوفيد-19. فجميع المعلمين بغض النظر عن خبراتهم التدريسية فهم يواجهون هذا الظرف الاستثنائي لأول مرة. هذا وقد جاءت تلك النتيجة متوافقة مع دراسة الكري والنعيم (2021).
السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين نحو تعليم وتعلم الطلاب من ذوي الإعاقة بين درجة بعد التعليم ودرجة التعلم؟

للبحث عن وجود علاقة ارتباط بين آراء عينة الدراسة حول بعدي التعليم والتعلم تم الاستعانة بتحليل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم 4

نتائج تحليل ارتباط بيرسون للبحث عن علاقة ارتباط بين استجابات عينة الدراسة حول بعدي التعليم والتعلم.

البعد الأول (التعليم)	معامل الارتباط	البعد الثاني (التعلم)
	0.806**	
	مستوي الدلالة	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين بعد التعليم وبعد التعلم بقيمة 0.806 وهي ذات دلالة إحصائية أقل من (0.01)، أي أن استجابات عينة الدراسة حول بعد التعليم جاءت مرتبطة ارتباطاً قوياً باستجاباتهم حول بعد التعلم والعكس. وهذا أمر متوقع، حيث أن العملية التعليمية تشمل مكونات أساسية مترابطة بينها كعنصر المعلم والمتعلم. وقد يعود ذلك الترابط الإيجابي لهيمنة التعليم التقليدي ومركزية المعلم في العملية التعليمية والتي تركز على أهمية دور المعلم في العملية التعليمية وأن دور المتعلم لن يحدث دون وجود المعلم. فهو بذلك يربط دور الطالب واداءه في التعلم عن بعد بأداء المعلم في التعليم عن بعد.

التوصيات

1. تبادل الخبرات بين الكويت والمملكة العربية السعودية في نطاق التعليم وخاصة فيما يتعلق بتعليم الطلاب ذوي الإعاقة باستخدام التعلم التكنولوجي.
2. تنمية مهارات المعلمين التقنية والتدريسية بما يتناسب مع نظام التعليم عن بعد والتعلم التكنولوجي من خلال تقديم ورش مهنية بشكل مستمر لتنمية ذلك الجانب بما يتماشى مع التطورات والمستجدات في الميدان التربوي.

3. استخدام وسائل أخرى معينة بجانب التعليم عن بعد كاستخدام الحقائب التعليمية للطلاب من ذوي الإعاقة والتي توفر فرص تعليمية مبنية على إثارة الجانب الحسي بطريقة عملية.
4. من الضروري اعتبار موائمة المنهج الدراسي والبيئة المدرسية كزيادة الوقت المخصص لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة عند استخدام التعليم عن بعد.
5. على برامج اعداد المعلمين اعتبار التعلم الإلكتروني كأحد المكونات الأساسية فيها والحرص على استخدام أنواع تعليم وتعلم متنوعة وغير تقليدية مع الاخذ بعين الاعتبار كيفية تطبيقها مع الطلاب ذوي الإعاقة.
6. ضرورة تعليم وتدريب الطلاب ذوي الإعاقة على تنمية المهارات التقنية الالكترونية وادراجه ضمن المنهج الدراسي.
7. ادراج كتب ومعينات رقمية في التعليم التقليدي والتوجه نحو استمرارية استخدام التعليم المدمج والأخذ بعين الاعتبار استخدام التكنولوجيا كونها معيار أساسي في التصميم الشامل في التعليم.

المراجع

المراجع العربية

- الإدارة المركزية للإحصاء (2021). الإحصاءات والنشرات، إحصاءات التعليم. مسترجع من:
<https://www.csb.gov.kw/Pages/Statistics?ID=40&ParentCatID=70>
الدريويش، أحمد وعبد العليم، رجاء (2020). الانفوجرافيك في تكنولوجيا التعليم. دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض.
السلطاني، ياس عباس، وخالد، بن عبدالرحمن الزهراني (2016). مداخل ومعوقات تمكين العاملين في مراكز التأهيل لمساعدة المعاقين من استخدام التكنولوجيا المساعدة لتكنولوجيا المعلومات. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 42(161)، 279 - 308.
- السلمي، عبدالعزيز، والمكاوي، إسماعيل (2020). تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح (فيروس كورونا المستجد COVID-19). رابطة التربويين العرب، 124، 253-308.
- الغازمي، بدور عايش (2021). اتجاهات معلمات ما قبل الخدمة نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت ومهاراتهم المعرفية والتدريسية. المجلة التربوية: جامعة الكويت-مجلس النشر العلمي، مج35، ع11:49-140.
- الغازمي، بدور عايش، والغازمي، عائشة أحمد (2021). اتجاهات مديري ومعلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في دولة الكويت: دراسة استطلاعية. المجلة التربوية: جامعة الكويت-مجلس النشر العلمي، مج 35، ع13: 50-138.
- صفر، عمار حسن. (2020). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، 79، 2104-2057
- قانون الأشخاص ذوي الإعاقة رقم 8 (2010). دولة الكويت. مسترجع من:
<https://www.e.gov.kw/sites/kgOArabic/Forms/GODPLAW.pdf>
- الكري، إبراهيم، والنعيم، فهد (2021). التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم والآفاق المستقبلية: اتجاهات المعلمين في ظل جائحة COVID-19. مجله البحث في التربية وعلم النفس، 36(2) ص 355-384.
- وزاره التربية دول الكويت. (2021). وثائق ومستندات. الكويت. مسترجع من:
<https://newportal.moe.edu.kw/index.shtml>
- وزارة التعليم في المملكة. (2016). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. الرياض، وزارة التعليم. مسترجع من:
[https://www.moe.gov.sa/RelatedDepartment/EducationAgency/sa.gov.moe.departments:/https/pdf.20Manual%Procedural/Documents/Education boySpecial/s](https://www.moe.gov.sa/RelatedDepartment/EducationAgency/sa.gov.moe.departments:/https/pdf.20Manual%Procedural/Documents/Education%20boySpecial/s)
- وزارة التعليم في المملكة (2000). نظام رعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية. مسترجع من:
<https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/Pages/PeopleWithSpecialNeeds.aspx>
- وزارة التعليم في المملكة (2001). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، قرار رقم (1674 في 2001)
مسترجع من: www.se.gov.sa
- وزارة التعليم في المملكة (2021). إدارة البيانات والمعلومات الإحصائية، إحصائية أعداد الطلاب في التعليم العام. مسترجع من:
<https://departments.moe.gov.sa/InvestorsRelations/statistics/Pages/default.aspx>

المراجع الإنجليزية

- Alazemi, B. (2021). Pre-service Teachers' Attitudes Toward including Students with Disabilities in General Education Schools at Kuwait and Their Knowledge and Teaching Skills (in Arabic). *The Educational Journal*, 35(11), 49-140.

- Alazemi, B., & Alazmi, A. (2021). Attitudes of Kindergarten and Elementary Schools Principals and Teachers Toward Inclusion of Student with Disabilities in Kuwait: An Exploratory Study (in Arabic). *The Educational Journal*, 35(13), 50-138.
- Aldarweesh, A., & Abdalaaleem, R. (2020). *Infographic in Educational Technology* (in Arabic). King Saud university of publication, Riyadh.
- Aleisa, N. A. A. (2022). Graduate student's use of social media as a learning space. *Cogent Education*, 9(1), 2010486.
- Alea, L. A., Fabrea, M. F., Roldan, R. D. A., & Farooqi, A. Z. (2020). Teachers' covid-19 awareness, distance learning education experiences and perceptions towards institutional readiness and challenges. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 19(6), 127-144.
- AlKari, I., & AlNaeem, F. (2021). Distance education for students with learning disabilities and future prospects: Teachers' attitudes under the COVID-19 pandemic (in Arabic). *Journal of Research in Education and Psychology*, 36 (2), 384-355.
- Alsami, A., & AlMakawi, I. (2020). The Challenges of distance education for student with hearing disabilities and ways to comfort them in light of the pandemic (the emerging corona virus (COVID-19) (in Arabic). *Arab Educators Association*, 124, 253-308.
- Alsultany, A., & Khaled, A. (2016). Entrances and obstacles to enabling workers in rehabilitation center to help people with disability to use assistive technology for information technology (in Arabic). *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 42(161), 279-308.
- Bloom, M., & Fischer, J. (1982). *Evaluating practice: Guidelines for the accountable professional*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Central Statistical Bureau (2021). Statistics and bulletins, education statistic (In Arabic). Retrieved from: <https://www.csb.gov.kw/Pages/Statistics?ID=40&ParentCatID=70>
- Cooc, N. (2019). Teaching students with special needs: International trends in school capacity and the need for teacher professional development. *Teaching and Teacher Education*, 83, 27-41
- Glessner, M. M., & Johnson, S. A. (2020). The experiences and perceptions of practicing special education teachers during the covid-19 pandemic. *The Interactive Journal of Global Leadership and Learning*, 1(2), 4.
- Gómez-Puerta, M., & Chiner, E. (2020). Teachers' perceptions on online behaviour of students with intellectual disability, risk mediation and training. *European Journal of Special Needs Education*, 35(4), 437-450.
- Law number 8 of 2010 for the right of people with disabilities (2010). State of Kuwait (in Arabic). Retrieved from <https://www.e.gov.kw/sites/kgoArabic/Forms/GODPLAW.pdf>
- The Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia. (2016). The organizational guide for special education. Riyadh, Ministry of Education. retrieved from: [https://www.moe.gov.sa/RelatedDepartment/EducationAgency/sa.gov.moe.departments://https.pdf.20Manual%Procedural/Documents/Education boySpecial/s](https://www.moe.gov.sa/RelatedDepartment/EducationAgency/sa.gov.moe.departments://https.pdf.20Manual%Procedural/Documents/Education%20boySpecial/s)
- The Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia (2000). Disabled Care System in the Kingdom of Saudi Arabia. retrieved from: <https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/Pages/PeopleWithSpecialNeeds.asp>

- The Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia (2001). Organizational rules for special education institutes and programs, Resolution No. (1674 in 2001). Retrieved from www.se.gov.sa
- The Ministry of Education in the Kingdom (2021). Management of statistical data and information, statistics of student numbers in public education. retrieved from: <https://departments.moe.gov.sa/InvestorsRelations/statistics/Pages/default.aspx>
- The Ministry of Education, Kuwait. (2021). Documents. Kuwait. retrieved from: <https://newportal.moe.edu.kw/index.shtml>
- Perreault, H., Waldman, L., Alexander, M., & Zhao, J. (2002). Overcoming barriers to successful delivery of distance-learning courses. *Journal of Education for Business*, 77(6), 313-318.
- Safar, A, H. (2020). Obstacles to distance teaching and learning in the state of kuwait's public education during the outbreak of the coronavirus "covid-19" pandemic from the viewpoint of faculty members at Kuwait university: An analytical exploratory study (in Arabic). *Educational Journal*, 79, 2104-2057.
- Stenhoff, D. M., Pennington, R. C., & Tapp, M. C. (2020). Distance education support for students with autism spectrum disorder and complex needs during covid-19 and school closures. *Rural Special Education Quarterly*, 39(4), 211-219
- The United Nations. (2006). *Convention on the Rights of Persons with Disabilities*. Treaty Series, 2515, 3.
- Tzivinikou, S., Charitaki, G., & Kagkara, D. (2020). Distance Education Attitudes (DEAS) during Covid-19 crisis: Factor structure, reliability and construct Validity of the brief DEA scale in Greek-speaking SEND teachers. *Technology, Knowledge and Learning*, 1-19
- UNESCO. (2021). COVID-19 Impact on Education. Retrieved from: <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse>
- Ventayen, R. J. M. (2018). Teachers' readiness in online teaching environment: a case of department of education teachers. *PSU Journal of Education, Management and Social Sciences*, 2(1)
- World Health Organization (2021). WHO Coronavirus (Covid-19) Dashboard. Retrieved from: <https://covid19.who.int/>